

## المشتقات

### وصف المنتج:

المشتقات عبارة عن عقود مالية تشتق قيمتها وخصائصها من قيمة وخصائص الأصل موضوع العقد وتعتمد قيمة المشتقة المالية على توقعات المستثمرين بشأن تحركات أسعار الأصل محل العقد في المستقبل.

### أنواع المشتقات:

#### 1. عقود الخيارات (Options)

عقود يحق بموجبها تنفيذ أو عدم تنفيذ عملية ما بيعاً أو شراءً لقدر معين من أصل مالي في تاريخ لاحق وبسعر يحدد وقت التعاقد، وذلك نظير دفع علاوة للبائع عند تحرير العقد، ولا تكون هذه العلاوة قابلة للرد، ويلتزم بائع حق الخيار بإيداع هامش (margin) لدى مركز المقاصة الذي يضمن وفاء الطرفين بالتزاماتهما، ولا تلزم مشتريها بالتنفيذ وقت الممارسة وتلزم البائع فقط

#### يتكون عقد الخيار من طرفين:

- حامل الخيار: الطرف الذي يتمتع بحق التنفيذ أو عدم التنفيذ.
- محرر عقد الخيار: الطرف الذي يفرض عليه العقد التزام بيع أو شراء الأصل موضوع العقد.

#### عقود الخيارات ثلاثة أنواع:

- عقد خيار الشراء.
- عقد خيار البيع.
- عقود الخيارات المركبة.

#### الحكم الشرعي لعقود الخيارات:

ترى اللجنة الشرعية جواز عقود الخيارات المفردة من حيث الأصل باعتبارها حقوقاً متقومة فيها منفعة مقصودة، بشرط تحقق الضوابط الآتية:

- 1- أن تكون عقود الخيارات في الأسهم المتوافقة مع الضوابط الشرعية .
- 2- أن تكون التسوية عينية، بحيث يتم فيها تسليم الأسهم محل حق الخيار عند تنفيذ الحق، ولا يكتفى بالتسوية النقدية .
- 3- أن يكون نوع الخيار حالاً، بحيث يمكن لصاحب الحق تنفيذ حقه فوراً (كالخيار الأمريكي) .
- 4- أن تكون الأسهم محل حق الخيار مقدوراً على تسليمها طيلة مدة الخيار.

أما الخيارات التي تنتهي بالتسوية النقدية، أو غير مغطاة، أو يكون نوع الخيار فيها مؤجلًا كالخيار الأوروبي مثلًا، فيرد عليها الإشكالات الآتية :

1- ربا النسيئة، وذلك عند التسوية النقدية .

2- بيع المرء مالا يملك، وذلك عندما يكون محرر عقد الخيار لا يملك الأسهم محل العقد .

3- بيع الدين بالدين، وذلك عندما يكون عقد الخيار مؤجلًا كما في الخيار الأوروبي.

### الأدلة:

- حديث: (لا ربا إلا في النسيئة)
- حديث: (نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن بَيْعِ الْغَرِّ)
- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تبع ما ليس عندك)

### 2. عقود المستقبلات (Futures):

عقود ملزمة لطرفيها تنشأ وتتداول في الأسواق الرسمية بغرض شراء أو بيع سلع أو أدوات مالية في تاريخ محدد مسبقاً وبسعر متفق عليه وقت تحرير العقد يطلق عليه سعر التنفيذ، فهي عقود لا يتم فيها استلام للسلعة ولا ثمنها عند التعاقد بل تكون مؤجلة التسليم.

### أشهر أنواع العقود المستقبلية:

- العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم.
- العقود المستقبلية على الأسهم.
- العقود المستقبلية على أسعار الصرف.
- العقود المستقبلية على السلع.

### الحكم الشرعي لعقود المستقبلات:

ترى الهيئة الشرعية عدم جواز عقود المستقبلات لما تحتويه من بيع للدين بالدين وحقيقة وجود الغرر المؤثر وبيع الإنسان مالا يملك، ولما فيها من المقامرة فأطراف العقد إما غانم أو غارم، وربح أحدهما مبني على خسارة الآخر.

### الأدلة:

- حديث: (نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن بَيْعِ الْغَرِّ)
- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تبع ما ليس عندك)
- حديث: (نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن بَيْعِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ).



## المصادر والمراجع:

1. قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي.
2. المعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
3. الضوابط المستخلصة من قرارات الهيئة الشرعية لبنك البلاد.
4. قرارات الهيئة الشرعية لشركة البلاد المالية.
5. قرارات وتوصيات ندوات البركة للاقتصاد الإسلامي.
6. الخدمات الاستثمارية في المصارف وأحكامها في الفقه الإسلامي. د. يوسف بن عبدالله الشبيلي.
7. صكوك التمويل الإسلامية. د. محمد بن علي القرني.
8. عقود التحوط من مخاطر تذبذب العملات. د. طلال بن سليمان الدوسري.
9. لوائح هيئة السوق المالية.
10. المفيد في عمليات البنوك الإسلامية. أ. حمد فاروق الشيخ.
11. النظام المالي الإسلامي المبادئ والممارسات. ترجمة كرسي سابق.



شركة البلاد المالية هي الذراع الاستثماري لبنك البلاد، ومصرحة من قبل هيئة السوق المالية السعودية (ترخيص رقم 37-08100).  
تسعى البلاد المالية لتلبية احتياجات المستثمرين الأفراد والمؤسسات عبر تقديم منتجات وخدمات استثمارية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة تشمل استشارات المصرفية الاستثمارية وتمويل الشركات وخدمات الحفظ والوساطة المالية، بالإضافة لخدمات إدارة الأصول من خلال الصناديق الاستثمارية والمحافظ الخاصة.

**لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [Albilad-Capital.com](http://Albilad-Capital.com)**

8162 طريق الملك فهد الفرعي - العليا، وحدة رقم 22 الرياض 12313-3701 المملكة العربية السعودية.

**لنعب معاً للمستقبل**

